

غريب الحديث لابن قتيبة

أي : ضربتَ بسيفك رؤسهم ويقال : بل أراد تعصبت بردائك كما يفعل المتأهب
المُسْتعد نحو قول الوليد بن عُقبة : " من الطويل " ... إذا ما شددتُ الرأس منِّي
بمشوذ ... فغَيَّسُك منِّي تغلِب ابنة وائل
والرداء في غير هذا الموضع العطاء . يقال : فلان غمر الرداء إذا كان واسع
العطاء . قال كثيِّر : " من الكامل " ... غمر الرداء إذا تبسّم ضاحكاً ...
غَلَقَت لضحكته رقابُ المال
والرداء أيضاً الحُسْن والذِّمارة . قال آخر وذكر الكبير : من الطويل " ... وهذا
ردائي عنده يُستَعيرُهُ ... ليسلُبني نفسي أمال ابن حنظل
يقول : الكبير يستلِبُ بهجتي وقال رؤبة في مثله : " من الرجز " ... حتى إذا
الدهر استجدَّ سريما ... من البلى يستوهبُ الوسيما ... رداءه والبشر النعيما
... .
أراد البشَر الناعم وقد يجوز أن يكون كنًى بالرداء عن الظاهر